

خدمات المعلومات في مراكز مصادر التعلُّم بمدارس البنات بمدينة الرياض

ميساء فيصل أبو شال

مشرقة تربوية بإدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات
التعليم بمنطقة الرياض، الرياض، المملكة العربية
السعودية

هيفاء علي العمر

أستاذ مساعد، قسم علم المعلومات،
كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة
العربية السعودية

(قدم للنشر في ٧/٣/١٤٤٠ هـ، وقبل للنشر في ٢٧/٨/١٤٤٠ هـ)

ملخص البحث: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الخدمات المعلوماتية المقدّمة في مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات بمنطقة الرياض، وذلك من خلال التعرف على مدى تفعيل خدمة الإعارة، والخدمة المرجعية، والتعلم الذاتي، واستخدام قاعات التعلم الجماعي في مراكز مصادر التعلم، والتعرف على معوقات تقديم الخدمات وتقديم مقترحات تطويرية. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفيّ المسحّي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانتين: الأولى لقياس الخدمات المعلوماتية، ووُزعت ست مرات على المراكز على مدار ٣ سنوات. والأخرى موجهة للأمينات للتعرف على المعوقات التي يواجهنها. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات في مدينة الرياض، والتي بلغ عددها (٢٧٤) مركزاً، إضافةً إلى جميع الأمينات والبالغ عددهن (٢١٤)، وكانت من أهم النتائج:

- ضعف معدلات الإعارة في مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بالرياض.
 - ضعف مجموعات قاعة التعلم الذاتي، ونقص شديد في المراجع والمصادر، وقلة عمليات التزويد.
 - تفعيل قاعة التعلم الجماعي بمعدلات جيدة في مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بالرياض.
 - ضعف في الخدمات المرجعية التي تقدم للمستفيدين.
 - من أهم المعوقات الإدارية قلة وعي المعلمات بأهمية المراكز في التعليم.
- الكلمات المفتاحية:** مراكز مصادر التعلم - خدمات المعلومات.

Information Services In Learning Resource Centers In Girls' Schools In Riyadh

Haifa Ali Al-Omar

*Assistant Professor, Department of Information Science,
College of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

Maysa Faisal Abu Shal

*Educational Supervisor, Department of School Supplies and
Educational Technology, Riyadh, Riyadh, Saudi Arabia*

(Received:7/3/1440H , Accepted for publication 27/8/1440H)

Abstract: The current study aims at identifying the reality of the information services provided at learning resources centers at girls' schools in Riyadh by identifying the implementation extent of secondment service, reference service, self-learning, and the use of group (cooperative) learning at learning resources centers as well as identifying the barriers to providing services and development proposals. The two researchers have used descriptive survey analysis methodology in which two surveys were used: the first was to measure the information services and it was distributed to the centers six times over three years. The second survey was addressed to librarians to identify the obstacles that they encounter. The study population consisted of all the learning resources centers at girls' schools in Riyadh of total number (274) centers in addition to 214 librarians. The results show -weak secondment rates at the learning resources centers at girls' schools in Riyadh, -the low level of self-learning hall groups and a severe lack of references and resources in addition to the insufficient supplying processes, -implementation of group (cooperative) learning hall at good rates at the learning resources centers at girls' schools in Riyadh, -the low level of reference services provided to the beneficiaries, and finally -one of the most significant management obstacles is the lack of teachers' awareness about the importance of centers in education.

Keywords: Learning Resource Centers - Information Services.

تمهيد:

نقاط القوة والضعف فيها. وتشير (عثمان، ٢٠١٨) إلى أن تقييم الخدمات المعلوماتية من الأمور المهمة في المؤسسات التعليمية، وقد تغفل عنها بعض المؤسسات لافتقارها إلى موظفين ذوي خبرة ومعرفة بأساليب تحليل البيانات الميدانية، أو نقص في وقت الموظفين لانشغالهم بأنشطة أخرى، أو حتى خشية الموظفين من تأثير مستوى قدراتهم الخاصة نتيجة ظهور سلبيات في تقديم الخدمات.

ومن هنا شعر الباحثان بمشكلة تتبلور في السؤال الآتي: ما مدى تطور الخدمات المعلوماتية في مراكز مصادر التعلم بالرياض خلال السنوات الثلاث السابقة. وما المعوقات التي تواجهها الأمانة في تقديم الخدمات المعلوماتية.

أهمية الدراسة:

تمثل الخدمات المعلوماتية أهمية كبيرة في تفعيل مراكز مصادر التعلم لتلبية احتياجات المعلمين والمتعلمين في المؤسسة التعليمية التابعة لها، ويُقاس مدى التفعيل بمعدل استخدام الخدمات المعلوماتية والاستفادة منها؛ لذا تكمن أهمية الدراسة النظرية في الوقوف على واقع تفعيل الخدمات المعلوماتية في مراكز مصادر التعلم؛ وذلك من خلال التعرف على مستوى الخدمات المقدمة والأنشطة التعليمية التي تقوم بها المراكز لروادها، والتي سوف تسد ثغرة في المجال؛ حيث إن أغلب الدراسات تناولت المراكز من حيث التجهيزات والقوة البشرية العاملة، ولم تقف على تحليل دقيق لأنشطة المركز، بينما تميزت هذه الدراسة بوقوف الباحثين على هذه المراكز بعينها ومتابعتها لها، وكذلك من خلال أداة جمع المعلومات وهي الاستبانة الإلكترونية، والتأكد من مصداقيتها على مدار ثلاثة أعوام، وذلك بمتابعتها في كل فصل دراسي مع سجلات كل مركز لتحري المصادقية في البيانات والمعلومات المقدمة.

أما بالنسبة للأهمية التطبيقية فتتمثل من خلال التعرف على مدى تفعيل الخدمات في المراكز ومدى استخدام رواد هذه المراكز لها، والتي ستمكن من تقديم مؤشرات علمية للقائمين على تطوير مراكز مصادر التعلم. ولعل المدة الزمنية التي تناولتها الدراسة ووقوف الباحثين على هذه المراكز والتدقيق فيما دون في الاستبانة الإلكترونية ومطابقتها مع سجلات المراكز تعطي الدراسة أهمية ومصادقية في نتائجها.

يُعد قطاع التعليم من أهم قطاعات الدولة التي تسعى إلى تنميته وتطويره؛ فاحتل التعليم في المملكة العربية السعودية المركز الثاني في الإنفاق الحكومي، وذلك تماشيًا مع رؤية ٢٠٣٠ التي دعت وزارة التعليم فيها إلى الاهتمام بالبيئة التعليمية وجعلها في مقدمة أهدافها، وتُعد مراكز مصادر التعلم من أهم أركان البيئة التعليمية بما تمتلكه من وسائل محفزة للتعلم والإبداع، وبما توفره من خدمات استشارية وتعليمية، وتنوع في مصادر المعلومات المقدمة التي تدعم التعلم الذاتي والجماعي للمؤسسة التعليمية.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التعليم على أهمية مراكز مصادر التعلم والدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه وتحقق من خلاله أهداف التعلم، ومن هذا المنطلق سعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى إنشاء مراكز مصادر التعلم وتجهيزها بالوسائل الحديثة، وتوفير الكوادر البشرية؛ إيمانًا بأهمية المراكز في التعليم، حتى وصل عددها إلى (٢٧٤) مركز مصادر تعلم للبنات على مستوى الرياض.

ويشير (الحيلة، ٢٠٠٤) إلى أن فاعلية مراكز مصادر التعلم لا تقاس بمدى امتلاك المراكز للتقنيات، وإنما تُقاس بمدى توظيف تلك التقنيات في خدمة العملية التعليمية؛ لذا تُعد الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المراكز من أهم ما يُبرزها ويجعلها بيئة جاذبة للطلاب في عصر يتسم بالمعرفة والمعلوماتية والتكنولوجيا.

مشكلة الدراسة:

تعد مراكز مصادر التعلم مرفقًا ضروريًا في المؤسسة التعليمية باعتبارها ركنًا من أركان العملية التعليمية لما تقدمه من دعم للمناهج الدراسية ومساندة لها، فهي تؤثر وتتأثر باتجاهات المؤسسة التعليمية؛ وينعكس هذا بدوره على محور العملية التعليمية وهو الطالب؛ لذا أولت وزارة التعليم الاهتمام بالتوسع في إنشاء مراكز مصادر التعلم، والتي بلغ عددها على مستوى المملكة (٨٧٣٥) مركزًا، وعلى مستوى منطقة الرياض (٤٣٣)، منها (٢٧٤) مركز مصادر تعلم لمدارس البنات من إجمالي ١٢٠٠ مدرسة على مستوى الرياض، أي حوالي ٢٣٪ من المدارس مجهزة ويوجد بها اختصاصية مصادر تقوم بخدماتها للمستفيدين؛ لذا أصبح من الضروري التعرف على مدى تفعيل هذه المراكز بشكل دقيق، وتقييم الخدمات المقدمة للمستفيدين، والتعرف على

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الخِدْمَات المعلوماتية المقدّمة في مراكز مصادر التعلّم في مدارس البنات بمنطقة الرياض؛ وذلك لتقديم صورة حقيقية تعكس أوجه استخدامات مجتمع الدراسة لمراكز مصادر التعلّم، ومساهمات التقدم في تفعيلها؛ وذلك من خلال التعرف على الخِدْمَات المقدّمة للمستخدمين ونسبة تفعيل خدمة الإعارة، والخِدْمَة المرجعية، والتعلّم الذاتي، ونسبة زيارات الفصول، واستخدام قاعات التعلّم الجماعي في مراكز مصادر التعلّم، وكذلك التعرف على نسبة إعداد التقارير الفصلية في مراكز مصادر التعلّم. والتعرف على معوقات تقديم الخِدْمَات، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتطوير خِدْمَات مراكز مصادر التعلّم.

أسئلة الدراسة:

وسوف يُتعرّف على ذلك من خلال الأسئلة الآتية:

- ١- ما نسبة تفعيل خدمة الإعارة في مركز مصادر التعلّم؟
- ٢- ما نسبة تفعيل الخِدْمَة المرجعية في مركز مصادر التعلّم؟
- ٣- ما مستوى التردّد والتعلّم الذاتي في مركز مصادر التعلّم؟
- ٤- ما نسبة زيارات الفصول واستخدام قاعات التعلّم الجماعي في مراكز التعلّم؟
- ٥- ما مدى إعداد التقارير الفصلية في مراكز مصادر التعلّم؟
- ٦- ما المشكلات والمعوقات التي تواجهها مراكز مصادر التعلّم للبنات بالرياض لتقديم الخِدْمَات المعلوماتية لمستخدمياتها.
- ٧- ما التصورات المقترحة لتحسين الخِدْمَات المعلوماتية في مراكز مصادر التعلّم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على الخِدْمَات المعلوماتية المكتبية: (التردد - الإعارة - الخِدْمَات المرجعية - الزيارات الصفية) في مراكز مصادر التعلّم. أما الحدود المكانية؛ فقد شملت الدراسة جميع مراكز مصادر التعلّم في المدارس: (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية) التابعة لإدارة تعليم البنات بمدينة الرياض.

وأما الحدود الزمنية؛ فقد غطت الدراسة الفترة الزمنية التي جمعت خلالها البيانات من مجتمع الدراسة من خلال الاستبانات الإلكترونية المرسلّة للأمينات على ٦ فترات، كل فصل دراسي على مدار ثلاثة أعوام متتالية من عام ١٤٣٧هـ وحتى عام ١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:**خِدْمَات المعلومات information service:**

يعرف (عليان، ٢٠١٧) خِدْمَات المعلومات بأنها التسهيلات كافّة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات والأنشطة والعمليات التي تقوم بها؛ بغرض تسهيل وصول المستفيد إلى المعلومات المطلوبة بأسرع الطرق وأيسرها والإفادة منها؛ وبالتالي إشباع حاجاته المعلوماتية، ويظهر الأدب المنشور مرادفات متعددة لهذا المصطلح مثل: خِدْمَات المستفيدين، والخِدْمَات المكتبية؛ إلا إن مصطلح خِدْمَات المعلومات هو الأشمل والأحدث.

ويعرفها (الصرايرة، ٢٠١٠) بأنها الخِدْمَات التي يقدمها المكتبيون في مجالات المعلومات لمجتمع المستفيدين من خِدْمَاتها، فيهتمون بتقديم مصادر المعلومات، وطرق تنظيمها، والبحث فيها، واسترجاع المعلومات منها، ومعرفة كيفية الوصول إليها وتوصيلها للآخرين.

أما التعريف الإجرائي فهي: الخِدْمَات التي تقدم في مراكز مصادر التعلّم لمستخدميها من خدمة الاطلاع والبحث والخِدْمَة المرجعية وخدمة الإعارة، وكذلك الإحاطة الجارية والخِدْمَات الداعمة للمقررات الدراسية، وتدريب المستفيدين سواء فردياً أم جماعياً.

مراكز مصادر التعلّم: Learning Resource Centers

يعرف (العمران، ٢٠٠٧) مراكز مصادر التعلّم بأنها بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها المتعلّم، وتُتيح له فرصة اكتساب المهارات والخبرات، وإثراء معارفه عن طُرُق التعلّم الذاتي والجماعي.

أما (عليان وسلامة، ٢٠١٢) فيعرفها بأنها ذلك المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة؛ بحيث يسهل على المدرس والطالب استخدامها؛ لتسهيل العملية التربوية.

والتعريف الإجرائي هو: مكان مجهز مكتبياً وتقنياً في مدارس التعلّم العام: (ابتدائي - متوسط - ثانوي)

مدرسي بإدارة التعليم بمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وكان من أهم النتائج ما يأتي:

١- ضعف الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم بالشرقية.

٢- ضعف عمليات التخطيط والتنظيم، وعملية بناء المجموعات وتنميتها.

٣- ضعف الخدمات المكتبية، وكذلك تقديم الخدمات المرجعية.

دراسة (الشويعر، ٢٠١٤) والتي كانت بعنوان: "أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، دراسة المصعوبات والمعوقات التي تعوق تفعيل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام، ومدى إسهامها في تأهيل الطلبة وإعدادهم، والتعرف على المعوقات التي تحد وتقلل من استخدامها، وكان من أهم النتائج:

١- ضعف تجهيزات الأثاث والأجهزة التقنية والوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم.

٢- ضعف تدريب المعلمين على آلية تفعيل المركز.

٣- قلة الدورات التدريبية التي تتلقاها أمينة المصادر.

٤- تكليف أمينة المصادر بأعباء إدارية تمنعها من تفعيل المركز على الوجه الأمثل.

ومن أبرز التوصيات التي قدمتها الدراسة: توعية المعلمين بأهمية مراكز مصادر التعلم، وتدريبهم على آلية التفعيل، مع توفير التجهيزات المناسبة للمركز من أثاث وأجهزة ووسائل تعليمية.

دراسة (السليمان، ٢٠١٥) والتي بعنوان: "مراكز مصادر

التعلم بمدارس البنات الثانوية بمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع

مراكز مصادر التعلم في المنطقة الغربية: (مكة - الطائف - ينبع)، ومعرفة المشكلات ونواحي القصور التي تضعف

استخدام المصادر. واستخدمت استبانة وُرِّعَتْ على عينة مَثَلَتْ ١٠٪ من مجتمع الدراسة وهنَّ طالبات المرحلة الثانوية،

وكان من أبرز النتائج ضعف إقبال الطالبات على استخدام

مركز المصادر، ومن أسباب ضعف الاستخدام عدم وجود وقت كافٍ للطالب، وعدم توافر إغارة خارجية للكتب،

وعدم توافر إنترنت، وقلة الكتب. وكان من أهم التوصيات

المقدمة تكوين لجان للإشراف على الجوانب الفنية والمالية،

الحكومية للبنات في مدينة الرياض، وتشرف عليه أمينة مصادر تعلم لتأدية مهامها التربوية والمعلوماتية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يحتوي هذا الجزء من الدراسة على بعض المفاهيم المرتبطة بمراكز مصادر التعلم، من حيث أهدافها وخدماتها المعلوماتية وكذلك الوحدات التنظيمية للمراكز. كما يلقي الضوء على أهم الدراسات العلمية حول موضوع الدراسة الحالية أو التي تتناول جزءاً منها. وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة ومن ثم الإطار النظري.

الدراسات السابقة:

يحتوي الإنتاج الفكري العربي على بحوث ودراسات عن مركز مصادر التعلم، والتي تتناول وتركز على واقع مراكز مصادر التعلم، من حيث التجهيز والكوادر البشرية العاملة به، وتقل الدراسات في جانب خدمات المعلومات المقدمة في هذه المراكز. وفيما يأتي استعراض لأهم الدراسات القريبة من الدراسة الحالية مرتباً وفقاً للتسلسل الزمني.

دراسة (الشرهان، ٢٠٠١) بعنوان: "واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة وُرِّعَتْ على (٦٤) معلمة من مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، وكانت أهم النتائج:

١- إن مراكز مصادر التعلم مهمة في مساعدة المعلمين إعداد المادة التعليمية.

٢- تدرب المراكز المعلمين على الأجهزة والمواد التعليمية.

٣- إن المراكز مهمة في التدريب على التعلم الذاتي.

دراسة (عفيفي، ٢٠١٤) بعنوان: "تصور مقترح لتطوير

مراكز مصادر التعلم بمدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل النظم". تهدف الدراسة إلى

إعداد تصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل

النظم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام قائمة رصد للواقع؛ للتعرف على الإمكانيات المتاحة،

واستخدمت استبانة، وبلغت عينة الدراسة (٧٤٦) معلماً

ومشرفاً وأمين مصادر موزعين على (٩٧) مركز مصادر

الإطار النظري:

يحتوي هذا الإطار النظري على تعريف بأهداف مراكز مصادر التعلم ومهامها وخدماتها، ثم التطرق إلى الوحدات التنظيمية للمراكز.

أهداف مراكز مصادر التعلم:

إن الهدف العام من إنشاء مراكز مصادر التعلم كما يذكر (عبد العليم والأحمري، ٢٠١١) هو توفير بيئة تعليمية تعليمية تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها.

ويؤكد (الحيلة، ٢٠٠٤) أن الهدف الرئيس للمراكز تكمن في خدماتها التي تستهدف أهداف البرامج التربوية وتحقيق تعلم مستمر. أما (دليل مراكز مصادر التعلم، ١٤٣٨هـ) فيتناول أهداف مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية، ومنها ما يأتي:

١. توفير مصادر ونشاطات تُسهم في التعليم مدى الحياة، وفي الوقت نفسه تستوعب مدى واسعاً من أساليب التعليم والتعلم المختلفة، وطرائقها واهتماماتها وقدراتها.
٢. الاهتمام بالتعليم كعملية ومنتج، وتوفير طرائق متعددة، وبديلة للمتعلمين للتعلم، من خلال أساليب التعليم الفردي والتعاوني من داخل المدرسة وخارجها.
٣. دعم إنتاج المواد التعليمية المتنوعة، خصوصاً تلك التي لا تتوافر تجارياً، لمقابلة الحاجات الفردية للمستفيدين.
٤. توفير إتاحة فكرية للمعلومات من خلال نشاطات تعلم مدججة في المنهج، تساعد الطلاب على تحقيق الثقافة المعلوماتية.
٥. توفير قيادة وتعاون ومساعدة لمعلمي المدرسة وغيرهم في مجال تطبيق مبادئ التصميم التعليمي.
٦. دعم مهارات الثقافة المعلوماتية وتنميتها للطلاب؛ لتشجيع دمج التقنية في التعليم والتعلم.
٧. التأكيد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم الأنشطة التعليمية وتنمية قدراتهم الإبداعية، والتعلم الذاتي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، مثل العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، والاستقلالية في التعلم.

ولدراسة الوضع الراهن والاحتياجات المستقبلية، وكذلك التقنية.

دراسة (العايد، ٢٠١٦) بعنوان: "خطة مقترحة لتطوير خدمات مراكز مصادر التعلم بمدارس مكتب التعليم للبنات بالرياض". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات بالرياض؛ ومن ثم تقديم خطة مقترحة لتطوير خدمات مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات بالرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحّي مستخدمةً بذلك الاستبانة، التي وُزعت على ٢٦٧ أمانة مصادر تعلم، والمقابلة الشخصية لـ (١١) مشرفة تربوية، وكان من أبرز النتائج:

- ١- وجود خطة سنوية لمراكز مصادر التعلم في مدارس البنات بالرياض.
- ٢- تقديم دورات تدريبية للمعلمات والطالبات عن أجهزة المركز وبرامج تقنية.
- ٣- يُطبّق استخدام الإحاطة الجارية في ٨٠٪ من مراكز مصادر التعلم.
- ٤- أمّا بالنسبة للإعارة فكانت مفعلة بنسبة ١٣.٣٪ فقط.
- ٥- ضعفت تزويد مراكز مصادر التعلم بأوعية المعلومات. أمّا بالنسبة لأبرز توصيات الدراسة فهو الاهتمام بتدريب الأمينات وتأهيلهنّ؛ بما يسهم في تفعيل خدمات المركز.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن أغلبها تناولت واقع مراكز مصادر التعلم من حيث التجهيز والكوادر البشرية العاملة به، بينما نجد أن دراسة العايد هي القريبة من الدراسة الحالية؛ ولكنها تختلف في المنهج؛ حيث تناولت خدمات مراكز مصادر التعلم من خلال وجهات نظر المُشرفات التربويات والمعلمين، بينما الدراسة الحالية فقاست الخدمات المعلوماتية المقدمّة في المراكز لروادها من خلال متابعة سيجلات المراكز بشكل مستمر على مدار ثلاث سنوات، وقد استفاد من الدراسات السابقة في التعرف على أوضاع مراكز مصادر التعلم في مناطق المملكة، إضافةً إلى مقارنتها مع نتائج هذه الدراسة.

- تقديم المعلومات والرد على التساؤلات في مجال تقنيات التعليم والمعلومات وخدمات المركز التعليمية والتربوية.
 - تعريف منسوبي المؤسسة التعليمية بالمصادر المتاحة بالمراكز، والخدمات التي يقدمها وكيفية الاستفادة منها.
 - تسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات في الموضوعات المختلفة.
 - عقد الدورات التدريبية في المجال.
 - إقامة المعارض المتخصصة.
- ٢- مهام خدماتية، ومنها:

- دراسة احتياجات المؤسسة التعليمية من مصادر التعلم، ووضع الخطط لتوفيرها.
 - توفير الوسائل التعليمية اللازمة، وتسهيل الاستفادة منها ودمجها في المنهج المدرسي.
 - توفير الخدمات اللازمة لإنتاج التقنيات التعليمية وتيسير استخدامها.
 - توفير تسهيلات العروض التعليمية والأجهزة اللازمة لها.
 - المشاركة في فعاليات المؤسسة التعليمية، كالاحتفالات والندوات وغيرها.
 - المشاركة في إنتاج النشرات الدورية أو الإعلامية عن المؤسسة التعليمية.
- ومن أبرز الخدمات المعلوماتية المقدمة في مراكز مصادر التعلم ما يأتي:

أولاً- خدمة الإعارة Circulation:

- والإعارة كما يعرفها (عليان، ٢٠١٧) هي مجموعة من الخدمات والإجراءات، يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيد لاستخدام المصادر المكتبية خارج مبنى المكتبة، وفقاً لضوابط معينة، تكفل المحافظة على تلك المصادر وإعادتها في الوقت المحدد.
- والإعارة في المكتبات ومراكز مصادر التعلم كما تذكرها (بامفلح، ٢٠٠٩) على ثلاثة أقسام، وهي:
- ١- الإعارة الداخلية: هي السماح باستخدام مصادر المعلومات في المركز أو في حدود المدرسة، وإعادتها في مدة وجيزة قد تكون حصة دراسية أو يوماً دراسياً.

٨. توفير إتاحة مادية للمعلومات من خلال توفير مصادر تعلم متنوعة تمثل مدى واسعاً من الموضوعات ومستويات الصعوبة.
٩. توفير خبرات تعلم تشجع الطلاب وغيرهم ليصبحوا مستخدمين بارعين ومبتكرين للمعلومات، من خلال التعلم في مجال النطاق الكامل لتقنية الاتصال والمعلومات.
١٠. توفير برنامج يعمل كمركز معلوماتي للمدرسة، من خلال تصميم مواقع ونشاطات تعلم مدمجة وتكاملية في المدرسة، وذلك من خلال توفير فرص الوصول إلى المعلومات.

مهام مراكز مصادر التعلم وخدماتها:

- إن الغاية من إنشاء مراكز مصادر التعلم هو تقديم الخدمات للمستفيدين كما ذكرنا سابقاً، وإيجاد تفاعل المستفيدين ومصادر المعلومات المتنوعة والربط بينهما لتحقيق أغراض التعليم. ومن الخدمات التي تقدمها المراكز كما يذكرها (شريف، ٢٠١١) ما يأتي:
١. خدمة المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، من خلال تحليل وحدات المنهج المدرسي، وتوفير الأوعية التي تخدمه.
 ٢. التربية المكتبية للطلاب، وتدريبهم على استخدام الكتب والاستفادة منها، والتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.
 ٣. تقديم الخدمات المعلوماتية.
 ٤. خدمات المرجع والتدريب على استخدام الكتب المرجعية.
 ٥. خدمات الإعارة الداخلية والخارجية.
 ٦. خدمة البيئة والمجتمع المحلي.
 ٧. خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ويرى (سلامة، ١٩٩٥) أن المراكز تعتمد على التقنيات الحديثة في إيصال المعلومات؛ لذا فهي تقدم خدمات التوجيه والتدريب على استخدام هذه الأجهزة في عرض المعلومات للمستفيدين.
- ويقسم (الصالح، ٢٠٠٣) مهام مصادر التعلم وخدماتها إلى محورين رئيسيين، وهما:
- ١- مهام تعليمية تربوية، ومنها:

وتعد الإجابة عن الأسئلة المرجعية أهم الخدمات المرجعية التي تقدمها الأمانة لروادها، ويمكن أن تكون هذه الأسئلة بسيطة جداً أو مُعقّدة جداً.

ثالثاً- الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

تعد خدمة الإحاطة الجارية من الخدمات الضرورية في المكتبات ومراكز مصادر التعلم؛ وذلك بهدف التسويق للمعلومات والخدمات، وإبقاء المستفيد على إطلاع دائم بما هو حديث في مركز مصادر التعلم. ويعرف (عليان، ٢٠١٧) الإحاطة الجارية بأنها خدمة تزويد المستفيدين بأحدث المعلومات أو المصادر المطلوبة أو تلك المرتبطة بموضوع ذي أهمية خاصة لهم وبشكل دائم ومستمر.

أما (النوايسة، ٢٠٠٠) فيعرف الإحاطة الجارية بأنها إعلام المستفيدين أو إطلاعهم على التطورات الحديثة في حقول اهتماماتهم بما يتوافر من مواد مكتبية، أو مصادر المعلومات بانتظام.

ويذكر (عليان، ٢٠١٧) نقلاً عن همشري أن من الأساليب والطرق التي تستخدمها المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدمات الإحاطة الجارية ما يأتي:

- إصدار النشرات الإعلامية.
 - نشرة الإضافات الجديدة؛ إذ تقدم هذه النشرة بيانات ببيوغرافية عن الإضافات الجديدة بهدف تعريف المستفيدين بها.
 - البريد الإلكتروني.
 - الاتصال الهاتفي بالمستفيد والزيارات الشخصية لهم.
 - لوحة الإعلانات والعرض.
 - تنظيم معارض الكتب الحديثة.
 - تمرير الأعداد الجارية من الدوريات على المستفيدين.
- وتضيف (فاتن بامفلح، ٢٠٠٩) أبرز خدمات الإحاطة الجارية التي تقدم للمستفيدين، وهي ما يأتي: خدمة البت الانتقائي للمعلومات والتي تعد أحد أنواع الإحاطة الجارية؛ إلا إنها تعتمد على استخدام الحاسب الآلي في تقديمها.

رابعاً- خدمات قاعة التعلم الذاتي Self-learning zone

يعرف (عامر، ٢٠١٣) التعليم الذاتي بأنه أشكال التعليم المختلفة كلها التي تتم خارج الفصل دون الاعتماد على معلم بصورته التقليدية، ويتطلب وجود مؤسسة تربوية للتنسيق والتوجيه ووسائل تقنية متعددة الاتصال لإيصال الخدمات

٢- الإحاطة الخارجية: هي السماح بأخذ مصادر المعلومات خارج المدرسة ولمدة مُتفق عليها، ثم إعادتها للمركز.

٣- الإحاطة بين المكتبات: وهي تعاون بين مكتبتين أو أكثر في اتفاقية تُبرم بينهم؛ بحيث تستطيع المكتبة الاستعارة من المكتبة الأخرى المواد غير الموجودة لديها.

ثانياً- الخدمة المرجعية Reference Services:

يعرّف (همشري، ٢٠٠٨) الخدمة المرجعية بأنها: "الإجراءات التي تقوم بها المكتبات للإجابة عن استفسارات المستفيدين المعلوماتية، وتقديم التوجيهات والإرشادات، ومساعدتهم في الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وتدريبهم على استخدام المراجع وطرق استرجاع المعلومات؛ بما يُحقق رضاهم ويلبي حاجاتهم المعلوماتية".

ويذكر (عليان، ٢٠١٧) أن جمعية المكتبات الأمريكية (A. L. A.) تعرف الخدمة المرجعية بأنها المساعدة الشخصية المباشرة للقراء الذين يبحثون عن المعلومات، والتحقق من الاستخدام المتكامل لمصادر المعلومات من خلال تفاعل حقيقي مع المستفيدين؛ لتحليل طبيعة الأسئلة وتقديم الإجابة المطلوبة. وتضيف (إيمان السامرائي، ١٩٩٥) بأن "موسوعة جمعية المكتبات الأمريكية العالمية" ترى أن الخدمة المرجعية تهدف إلى مساعدة المستفيد لاستخدام المجموعات المكتبية بشكل مُفيد، وتجعله قادراً على تحقيق ما يصبو إليه في الحصول على المعلومات التي تليبي حاجته الفعلية، ويتم ذلك عن طريق قدرة المكتبي وكفاءته في إرشاد المستفيد إلى المجموعات، وإمكانية التفاعل بينه وبين المستفيد؛ لتحليل الأسئلة وصولاً إلى الهدف المطلوب.

مستويات الخدمة المرجعية:

ويقسم (عليان، ٢٠١٧) الخدمة المرجعية إلى ثلاثة أقسام، وهي:

١- الخدمة المرجعية المتحفظة: وفيها يقدم الحد الأدنى

من المعلومات؛ كالإشارة إلى مكان المرجع المطلوب.

٢- الخدمة المرجعية المعتادة: وفيها يُقدّم المرجع المناسب مع شرحٍ لكيفية استخدامه في إيجاد المعلومة المطلوبة.

٣- الخدمة المرجعية التامة: وتصل هذه الخدمة إلى إعداد قائمة ببيوجرافية للباحث وتحضيرها له، وتصوير بعض الوثائق اللازمة وتقديمها له.

٨- مهرجان القراءة: والذي يُعقد لمدة فصل دراسي على مدار الثلاثة أعوام السابقة على مستوى مدارس إدارة منطقة الرياض؛ لتشجيع الطلاب على القراءة بمختلف الوسائل مع دعوة المختصين في هذا المجال.

ب- استخدام المصادر الإلكترونية:

ويعرف (ملحم، ٢٠١١) مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات: (التقليدية الورقية، وغير الورقية) المخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها، أو تلك المصادر غير الورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاج معدها لها أو نشرها (مؤلف وناشر) في مؤلفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدججة والمتطورة الأخرى.

ويذكر (عبد الهادي، ٢٠٠٦) أنه أصبح على أمين المصادر في ظل ظهور المصادر الإلكترونية تدريب المستخدمين على التعامل مع الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال الإلكترونية.

ويحتوي كل مركز مصادر تعلم للبنات بالرياض على مكتبة إلكترونية أو رقمية، تم تميمتها من خلال جمع الدروس المتميزة التي عُرضت في المركز في أقراص ضوئية بما يدعم المقررات الدراسية بتعاون مع المدرسين أو ما تم تبادله مع مراكز مصادر التعلم الأخرى، إضافة إلى الكتب المقررة إلكترونياً، وقد يستفيد من هذه المكتبة كل من الطالب والمعلم في دعم المقرّر الدراسي في إعداد الدروس والتكاليف المدرسية.

ج- استخدام الإنترنت:

تحتوي قاعة التعلم الذاتي على طرفيات متصلة بشبكة داخلية تُديرها أمانة مصادر التعلم، متاح بها اتصال بالإنترنت؛ حيث يعد الإنترنت بما يحتويه من معلومات الذي يوجهه مركز المصادر من الموارد المهمة للمعلومات، خاصة في ظل اهتمام وزارة التعليم بالتحول إلى مجتمع المعرفة، وبما أتاحت وجّهت من برامج ومصادر رقمية، والتي منها ما يأتي:

١- منصة شمس: (<https://shms.sa/hubs/shms2>)، وهي منصة تعمل على تحقيق شراكات مع المؤسسات

التعليمية للدارسين.

ويرى (عليان وسلامة، ٢٠١٢) نقلاً عن (George) أن من أهم أهداف مركز مصادر التعلم هو تطوير العمل الذاتي والتعليم المستمر.

ويضيف (عليان وسلامة، ٢٠١٢) أن مراكز مصادر التعلم تقوم على فلسفة أو نظرية أن الطلبة يتعلمون من خلال المشاركة الفعالة، والتفاعل في مجالات يرغبون فيها، وطبقاً لقابليتهم واهتماماتهم، والوقت المتاح لهم. وهذا ما يؤكده "بباجة" عندما يعد نشاط المتعلم وتفاعله عنصراً أساسياً في تعلمه.

نشاطات قاعة التعلم الذاتي:

الاهتمام بالتعلم الذاتي من السبل التي تزيد من الوعي المعلوماتي الذي هو مطلب لأن يكتسبه كل طالب ومتعلم، وتذكر الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية وجمعية الاتصالات التربوية والتقنية معايير للوعي المعلوماتي بالنسبة للطالب، وهي بذلك تؤكد على أهمية الاهتمام بالتعلم الذاتي الذي بدوره يؤدي إلى نمو الوعي المعلوماتي للطلبة. ومن أهم أنشطة قاعة التعلم الذاتي ما يأتي:

أ- الأنشطة القرائية:

يهدف النشاط القرائي إلى تحقيق أهم أهداف مركز مصادر التعلم، والتي منها الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ للتعلم فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتوسع مداركه من خلال عدة أنشطة، ومن أمثلتها كما يذكرها (الشوهي، ٢٠٠٩) في مدونته ما يأتي:

- ١- قراءة الطلاب للمصادر الثقافية المتنوعة.
- ٢- القراءة في الكتب المرجعية لاستخراج معلومة سريعة.
- ٣- كتابة تقارير عن المواد المقروءة.
- ٤- استماع لفقرة من كتاب تعقبها مناقشة الطلاب.
- ٥- وقت القصة والتي تقدمها الأمانة لطالبات المرحلة الابتدائية.
- ٦- مسابقة حول كتاب أو مرجع للمعلومات.
- ٧- مسابقة: "تحدي القراءة العربي" (<http://arabreadingchallenge.com/ar>)، والذي يهدف إلى تنمية حبّ القراءة لدى جيل الأطفال والشباب في العالم العربي.

- مساحات للقراءة والمطالعة.
 - مساحات للعاملين في المركز.
 - مساحات للمواد السمعية والبصرية.
 - مساحات لتخزين المواد والأجهزة.
 - قاعة للاجتماعات والأنشطة المختلفة.
- ويشير (الصالح، ٢٠٠٣) إلى أن توفير مركز مصادر تعلم شامل يتطلب أن يشمل المساحات الآتية:
- مساحات للتداول والتوزيع (الإعارة).
 - مساحات القراءة والمطالعة والإصغاء والمشاهدة، وتحتوي ما يأتي:
 - قاعة مركزية للطلاب والمعلمين تحتوي على مساحات ورفوف كافية.
 - مجموعة أساسية من المواد للتوزيع والتداول.
 - كتب مرجعية.
 - مساحات للدوريات، ومساحات أخرى لتخزين المواد القديمة من الدوريات.
 - مساحات للبحث الإلكتروني عن المعلومات.
 - برمجيات سمعية وبصرية.
 - قاعة للتعلم الجماعي.
 - قاعة إنتاج الوسائط المتعددة الإلكترونية.
 - قاعة للأجهزة.
 - قاعة للصيانة والإصلاح.
 - مكتب الإدارة.
 - استوديو فيديو تعليمي.
- ويتضح من العرض السابق للوحدات التنظيمية لمراكز مصادر التعلم أنه لا بد أن يشمل مساحات كافية لتوفير تسهيلات لاستخدام مراكز مصادر التعلم، والانتفاع بمواردها ومصادرهما، وقد تقسم المساحات والقاعات إلى ما يأتي:

أولاً- قاعة التعلم الذاتي:

ويعرف (الشوهومي، ٢٠٠٩) في مدونه قاعة التعلم الذاتي بأنها بيئة تعليمية تعلمية تتعدد فيها مصادر التعلم وبمختلف أشكالها، مثل: المصادر المطبوعة والمصادر السمعية والبصرية وكذلك المصادر الرقمية والإنترنت. ويذكر (دليل مراكز مصادر التعلم، ١٤٣٨هـ) بأن قاعات التعلم الذاتي في المراكز تشمل ما يأتي:

١- مساحة للقراءة والمطالعة.

الدولية والعربية الرائدة لإنشاء المحتوى والمستودعات الرقمية، وعمليات ترجمة الموارد التعليمية المفتوحة، وإنشاء محتوى تعليمي عالي الجودة باللغة العربية.

وبلغ عدد المواد التي رفعتها (٩) مراكز مصادر التعلم من مدينة الرياض للبنات على منصة "شمس" من مركز مصادر التعلم (٤٤) مادة.

٢- عين بوابة التعليم الوطنية: (<https://ien.edu.sa>), وتحتوي إرثيات رقمية تفاعلية تساعد وتيسر عمليات التعليم والتعلم، صمّمها خبراء تربويون وأستاذة متخصصون في المادة المستهدفة؛ لإثراء العملية التعليمية، فبعد أن يطلع الطالب على الدرس والمواد الرقمية المرتبطة به؛ يمكنه القيام بحل مجموعة من الأنشطة والتساؤلات المثيرة للتفكير.

٣- تقنيات فيت المحاكاة (phet): وهو موقع تفاعلي لتقنيات المحاكاة يوفر مجموعة واسعة من تقنيات المحاكاة لتحسين طريقة تدريس وتعلّم مواد الفيزياء والكيمياء والأحياء وعلوم الأرض والرياضيات.

٤- الاستفادة من البوابات التعليمية: مثل بوابة المستقبل، شبكة الرياضيات للتعليم، شبكة العلوم التعليمية، بوابة التعليم، وبوابة موهبة.

٥- دخول الطلاب إلى المواقع التعليمية المتخصصة، التي تبيّن المحاضرات والدروس، وتعرض بعض التجارب العلمية من المدارس، بتوجيه من المعلم أو تحت إشرافه.

٦- تحويل الكتب المدرسية إلى كتب إلكترونية.

٧- موقع المدرسة على شبكة الإنترنت.

٨- موقع المركز على مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل الطلاب معه.

الوحدات التنظيمية لمراكز مصادر التعلم:

لا يوجد إطار تنظيمي واحد يمكن تطبيقه على جميع مراكز مصادر التعلم، فهو يختلف حسب نوع المؤسسة التعليمية التي يخدمها، وحسب الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وحسب وحدات العمل والطاقات البشرية المتوافرة والإمكانات المادية مثل البناء والتجهيزات؛ ولكن لا بد من مراعاة الوحدات التنظيمية الآتية في كل مركز كما يذكرها (عليان، ٢٠١٠)، وهي ما يأتي:

- ٢- سبورات تفاعلية: هي نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، والبعض الآخر بالقلم، ويكتب عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها.
- ٣- البروجكتر التفاعلي: يحول أي سطح إلى تفاعلي باستخدام خاصية اللمس أو أقلام خاصة.
- ٤- الكاميرا الوثائقية: يعرض مواد متنوعة في آنٍ واحدٍ، ويُستخدم لعرض وتكبير الصور والنصوص، والمجسمات والأفلام الثابتة والشرائح المجهرية وغيرها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفيّ المسحّيّ على اعتبار أنه المنهج المناسب للدراسة الحالية؛ حيث إن هذا المنهج مرتبط بالدراسات الإنسانية، ويهتم بدراسة الواقع، ووصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها، والتعبير عنها كميّاً وكيفيّاً، إضافةً إلى تفسيرها.

مجتمع الدراسة وعينها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات بمدينة الرياض، والتي بلغ عددها (٢٧٤) مركزاً. إضافة إلى جميع أمينات مصادر التعلم والبالغ عددهن (٢١٤) أمينة مفرغة. والجدول (٢) و(٣) يوضح المراكز موزّعة طبقاً لتقسيم الأحياء في مدينة الرياض ونسبة استجابة مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكاتب الإشراف التربوي

م	المنطقة	مركز مُجهّز من الوزارة	مركز (مُصغّر) مُجهّز من المدرسة	المجموع
١	الشمال	٤١	٧	٤٨
٢	النهضة	٢٢	١٠	٣٢
٣	الوسط	٢٩	٠	٢٩
٤	الجنوب	٢٧	٠	٢٧
٥	الروابي	٢٩	٠	٢٩
٦	الشفاء	٣١	٠	٣١
٧	البديعة	٣٥	٠	٣٥
٨	الغرب	٣١	١	٣٢
٩	الحرس	١١	٠	١١
	المجموع	٢٥٦	١٨	٢٧٤

- ٢- مساحة للدراسة الفردية باستخدام مصادر متنوعة.
- ٣- مساحة لحفظ المواد التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة.
- ٤- مساحة للاستقبال ولأعمال الفهرسة والتصنيف والإعارة.
- ٥- مساحة لأجهزة الحاسب الآلي المخصصة للبحث والاطلاع.
- وتحتوي قاعات التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم للبنات بالرياض على: مصادر المعلومات المتنوعة مفتوحة الأرفف، وأماكن للقراءة، وكذلك حاسبات آلية متصلة بالإنترنت، وشبكة داخلية مرتبطة بجهاز الأمانة الواجب حضورها في هذه القاعة بشكل دائم لتقديم الخدمات المرجعية؛ وبذلك تتحول من كونها مستودعات للمعلومات إلى أماكن للعمل والنشاط الدراسي الموجّه الهادف.

ثانياً- قاعة التعلم الجماعي "الزيارات الصفية" Collective Learning:

ويُقصد بها استخدام المعلّمت لغرفة التعلم الجماعي لإقامة الدروس، وإشغال المركز بالدورات واللقاءات، وتفعيل الأنشطة والبرامج الجماعية وغيرها.

ويحدد (دليل مراكز مصادر التعلم، ١٤٣٨هـ) أربع فئات لمراكز المصادر تبعاً لمساحة المركز على النحو الآتي:

- فئة (أ) لمساحة ١٥٠م^٢ فأكثر.
- فئة (ب) لمساحة ١٢٠م^٢ فأكثر.
- فئة (ج) لمساحة ٨٠م^٢ فأكثر.
- فئة (د) لمساحة ٤٠م^٢ فأكثر.

وتتنوع التجهيزات في هذه الفئة، فتحتوي فئات (أ- ب - ج) على قاعتين؛ واحدة للتعلم الذاتي والأخرى للتعلم الجماعي. أما فئة (د) فتحتوي على قاعة واحدة للتعلم الجماعي.

محتويات قاعة التعلم الجماعي:

تحتوي قاعة التعلم الجماعي على مجموعة من الأثاث والأجهزة التعليمية المناسبة، ومنها:

- ١- سبورة مغلّطة بيضاء: يعرفها (شريف، ٢٠١١) بأنها لوح خشبي من الفرومايكا يكتب عليه بأقلام الفلومستر الملونة ذوات السن العريض، ويمكن محوها بسهولة، وهي صديقة البيئة.

الخِدمات المقدمة في المراكز والمعوقات والصعوبات التي يواجهونها، إضافة إلى الاستبانة الخاصة بقياس التفعيل لتلك الخِدمات والتي أرسلت على ست مراحل؛ لقياس التفعيل خلال السنوات الثلاث السابقة، مع استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة ومطابقة النتائج المتحصل عليها بسجلات المراكز. وفي السطور اللاحقة عرض لتلك النتائج تحت ثلاثة محاور أساسية كالآتي:

أولاً- خِدمات المعلومات في مراكز مصادر التعلم:

تقدم المراكز عدة خِدمات لمنسوباتها، ويوضح الجدول رقم (٣) الآتي أهم الخِدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم لمستفيداتها، بناءً على إجابات أمينات مصادر التعلم، وهي على النحو الآتي:

جدول رقم (٣) الخِدمات المقدمة في المراكز

النسبة	التكرار	خِدمات مركز المصادر
٩.٩٣	١٦٨	خدمة الإعارة
٤.٩٤	١٦٩	خدمة المرجعية
٥.٤٧	٨٥	خدمة الببليوجرافيا
٨.٨٨	١٥٩	خدمة الاطلاع والبحث
٧.٨٧	١٥٧	خدمة الإحاطة الجارية
١.٥٨	١٠٤	خدمة البث الانتقائي
٣.٩٣	١٦٧	خدمة تدريب المستفيدين فردياً
٩٥	١٧٠	خدمة تدريب المستفيدين جماعياً
٢.٣٥	٦٣	خدمة التصوير
٦.٦٧	١٢١	إنتاج الوسائل التعليمية
٣.٦٩	١٢٤	خدمة دعم المناهج بالمكتبة الإلكترونية تحوي دروساً للمعلمات
٣.٧٤	١٣٣	دعم المناهج بتوفير أدوات إستراتيجيات التدريس بالمركز

يتضح من الجدول أعلاه أن مراكز مصادر التعلم تقدم العديد من الخِدمات لمنسوباتها، ويمكن تقسيم هذه الخِدمات إلى ثلاث فئات حسب تفعيلها في المراكز، وهي على النحو الآتي:

الفترة الأولى- أكثر الخِدمات تقدماً في المراكز هي: (خدمة التدريب الفردي والجماعي للمستفيدين -والإعارة -والخدمة المرجعية وخدمة الاطلاع والبحث- والإحاطة الجارية)؛ حيث تم توافرها في المراكز بنسبة ٩٠٪ تقريباً.

جدول رقم (٢) نسبة استجابات مجتمع الدراسة

م	الأدوات	العدد الإجمالي	عدد الاستجابات
١	استبانة لقياس خِدمات المراكز	٢٤٧	٢٠٤
٢	استبانة للأمينات للتعرف على وجهة نظرهن	٢١٤	١٨٥

أدوات الدراسة وإجراءات التطبيق:

استُخدمت ثلاث أدوات لإجراء الدراسة الحالية، وهي ما يأتي:

١- استبانة موجهة لأمينات المصادر للتعرف على الخِدمات المعلوماتية المقدمة ومعوقات من وجهة نظرهن. وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور كما يأتي:
المحور الأول- الخِدمات المعلوماتية المقدمة في المراكز.
المحور الثاني- أسباب ضعف كل خدمة على حدة.
المحور الثالث- معوقات خِدمات المعلومات التقنية والإدارية والفنية.

٢- الاستبانة الإلكترونية لقياس تفعيل الخِدمات المعلوماتية في المراكز. وقد وُزعت هذه الاستبانة (٦) مرات لقياس الخِدمات في كل فصل دراسي على مدار ٣ سنوات، تكوّنت استبانة قياس الخِدمات من جزأين على النحو الآتي:

الجزء الأول- بيانات عامة.
الجزء الآخر- الخِدمات المُقدّمة في مركز المصادر:
عدد الزيارات الصفية- عدد المتردّات- عدد المستعيرات - عدد الدروس المُصمّمة في المركز- عدد كُتب المركز - عدد الخِدمات المرجعية المُقدّمة في المركز.
٣. ملاحظة الباحثين المباشرة إضافةً إلى مراجعة ما دُوّن في الاستبانة الإلكترونية، ومطابقة الباحثين لها مع سجلات مراكز مصادر التعلم.

نتائج الدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة واقع خِدمات المعلومات في مراكز مصادر التعلم للبنات بالرياض، وذلك بناءً على نتائج الاستبانة المقدمة لأمينات المصادر للتعرف على أهم

والاستقبال الإهداءات والتبرعات، حتى صدر تعميمٌ برقم (٣٧٨٦٧٠٣) وتاريخ ١٤٣٧/١/٩هـ من معالي وزير التعليم بمنع قبول الإهداءات والتبادل من جهات خارجية إلى مراكز مصادر التعلم؛ لذا تلجأ بعض المدارس الفقيرة بالأوعية إلى الإعارة الداخلية في المدرسة فقط حفاظاً على هذه الأوعية من التلف والضياع وخاصة في المدارس الابتدائية؛ لأن المستفيدين منها أطفال تتلف معهم الكتب سريعاً. وتذكر (السليمان، ٢٠١٥) أن معظم مراكز مصادر التعلم بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية بنسبة ٦.٢٪ لا يعيرون المستفيدين خارج المدرسة. بينما نجد أن نتيجة الدراسة الحالية قد تكون أفضل؛ حيث تشير إلى أن المراكز التي لا تعير خارج المدرسة تمثل ٣١.٤٪ فقط.

أما بالنسبة إلى مستوى تفعيل عمليات الإعارة في المركز فنجد أنها في غاية الأهمية، ويذكر (عليان، ٢٠١٧) أن إحصائيات الإعارة على درجة من الأهمية في رسم سياسة الاختيار والتزويد للمواد المكتبية، وتُعطي هذه الإحصائيات فكرة دقيقة وواضحة عن مدى استخدام مجتمع المستفيدين بمختلف فئاته للمواد المكتبية المختلفة.

وقيس في هذه الدراسة معدلات الإعارة في المراكز على مدار ستة فصول دراسية؛ أي: ثلاث سنوات من عام ١٤٣٧هـ حتى عام ١٤٣٩هـ على التوالي، وتبين من ذلك أن عدد مرات الإعارات كانت (١٦٥٥٢٠) كتاباً مُعارةً على مدار السنوات الثلاث على إجمالي (٩٤٢٧٩) عدد منسوبات المدارس في مدينة الرياض؛ أي بمعدل (٧.١) إعارتين من كل منسوبة من منسوبات المدرسة خلال السنوات الثلاث - ستة فصول دراسية- أو بمعنى آخر أن نَصَفَ منسوبات المدارس استعرن خلال الأعوام الثلاثة مرة واحدة فقط- أي ما يعادل (٦.٠) خلال الفصل الدراسي الواحد، وهذه نسبة ضعيفة جداً، وتحتاج إلى زيادة لتصل إلى ما لا يقل عن (٤-٥) إعارات لكل واحدة من منسوبات المدرسة في العام الدراسي الواحد، بناءً على الخطة التطويرية المرسومة لمراكز مصادر التعلم للبنات بالرياض، ويوضح الشكل رقم (١) نسبة نمو الإعارة على مدار السنوات الثلاث مقسم إلى ستة فصول دراسية.

الفئة الثانية- الخِدْمَات المتوسطة الاستخدام في المراكز، وهي: (دعم المناهج التعليمية، سواء بإنتاج الوسائل التعليمية أو بتوفير مكتبة الإلكترونية تحتوي على نخبة من الدروس المميزة التي يصممها نخبة من الأساتذة، أو حتى بتوفير أدوات تطبيق إستراتيجيات التدريس - خدمة البث الانتقائي للمعلومات) بنسبة ٧٠٪ تقريباً.

الفئة الثالث- أقل الخِدْمَات تقدماً في المراكز هي: (خدمة التصوير - الخِدْمَات الببليوجرافيا)، وفيما يأتي تفصيل لتفعيل تلك الخِدْمَات في مراكز مصادر التعلم للبنات بمنطقة الرياض:

١- خدمة الإعارة:

تُعَدُّ الإعارة إحدى المؤشرات المهمة على فعالية مركز مصادر التعلم ومدى تحقيقها لأهدافها؛ وبهذا يتحقق لمركز مصادر التعلم أحد المبادئ الأساسية في علم المكتبات والمعلومات؛ ألا وهو أن الكتب وغيرها من أوعية المعلومات إنما تقتنى من أجل الاستخدام والإفادة من محتوياتها. والإعارة في المكتبات ومراكز مصادر التعلم على ثلاثة أقسام كما ذُكر سابقاً، وهي: (الإعارة الداخلية - الإعارة الخارجية - الإعارة بين المكتبات)، ويوضح الجدول الآتي أنواع الإعارة في مراكز مصادر التعلم.

جدول رقم (٤) أنواع الإعارة في مراكز مصادر التعلم

الخدمة	نوعها	التكرار	النسبة
إعارة	إعارة داخلية فقط	٥٨	٣.٣١
	إعارة خارجية فقط	١١	٩.٥
	إعارة تعاونية فقط	٠	٠
	إعارة داخلية وخارجية	١٠٥	٧.٥٦
	جميع أنواع الإعارة	١١	٩.٥
	المجموع	١٨٥	١٠٠

يتضح أن المراكز تقوم بكل من نوعي الإعارة، الداخلية: وهي الإعارة داخل المدرسة، والإعارة الخارجية: أخذ الوعاء خارج المدرسة. أما الإعارة بين المكتبات فغير معمول بها في مراكز مصادر التعلم بالرياض إلا بحدود ضيقة جداً، وإن كانت طريقة فعالة خاصة في مراكز المصادر التابعة للمدارس الأهلية، والتي غالباً ما تكون تحت إشراف شركة واحدة على مجموعة مدارس.

و نلاحظ في المراكز استخدام الإعارة الداخلية أكثر في المراكز الفقيرة بأوعية المعلومات؛ حيث كان يُسمح سابقاً للمدرسة وأمانة المصادر بتوفير عدد من الأوعية والمراجع

٢- خدمة الاطلاع والبحث (التعلم الذاتي):

يُقصد بالتعلم الذاتي هنا إقبال المستفيدين (منسوبات المدرسة) على مركز مصادر التعلم واستخدام قاعة التعلم الذاتي؛ للاستفادة من خدماتها بشكل فردي خلال اليوم الدراسي.

ونجد في هذه الدراسة الحالية اهتمام المراكز بقاعة التعلم الذاتي والتي بلغ عدد توافرها في مراكز مصادر التعلم على مستوى مدينة الرياض (٣٢٧) قاعة تعلم ذاتي، أي بما يعادل (٨٦٪) من مراكز مصادر التعلم بالرياض للبنات تحتوي على قاعة تعلم ذاتي، وإجمالي استخدام قاعة التعلم الذاتي بمختلف أنشطتها (١٠٦٨٣٧٨) زيارة على مدى ستة فصول دراسية خلال ثلاثة أعوام من ١٤٣٧هـ - ١٤٣٩هـ أي بنسبة (١).

(٩٢)، بمعنى أن كل فرد من أفراد المدرسة زار قاعة التعلم الذاتي واستخدمها بمعدل مرتين خلال السنوات الثلاث السابقة؛ أمّا نسبة استقبال المراكز لروادها خلال السنة الواحدة فهي تعادل (٣٥٦١٢٦) زيارة، وهي تقارب ضعف نسبة استقبال المكتبات العامة في الرياض لروادها البالغ (١٤٠٧٥٣) زيارة خلال سنة واحدة حسب دراسة "خولة الشويعر" عام ٢٠١٤م. وتستقبل مراكز مصادر التعلم خلال اليوم الدراسي الواحد (٣) طلاب تقريباً، وهي نسبة ضعيفة جداً. وقد يكون من أسباب تدني هذه النسبة عدم توفير حصة مخصصة للقراءة، كما أفادت بذلك (العمر، ١٤٣٤هـ) بضرورة توفير حصة مخصصة للقراءة للطلاب، أو عدم توفير أنشطة مُعلن عنها في المركز، وضعف الإحاطة الجارية والتسويق لبرامج المركز وأنشطته وخدماته، وقد يرجع السبب إلى عوامل أخرى كعدم تعاون المعلمين في توجيه الطلاب إلى استخدام المركز في أنشطتهم، وقوانين بعض المدارس في خروج الطلاب من الفصل.

ويضيف (عيسوي، ١٩٩٥) أنه يجب التعاون بين اختصاصي المصادر والمعلمين في إحداث إستراتيجيات النشاط؛ ليزداد بذلك تفاعل الطلاب مع المكتبة واستخدامها. ويوضح الجدول (٦) الآتي أسباب ضعف قاعة التعلم الذاتي من وجهة نظر الأمينات.

شكل رقم (١) نسبة نمو الإعارة على مدار السنوات الثلاث مقسّم إلى ستة فصول دراسية.



ويتضح من الشكل أعلاه أن هناك نمواً بسيطاً في عملية الإعارة حتى الفصل الدراسي الأخير الذي أشار إلى أن ثلث منسوبات المدرسة تقريباً استعرن مرة واحدة خلال الفصل الدراسي الواحد، وهذا المعدل في ازدياد كما هو واضح من الرسم البياني أعلاه، وقد يعود سبب النمو إلى صرف عدد من الكتب الثقافية لمراكز مصادر التعلم في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ، والذي بلغ إجمالي عدد الكتب في المراكز (٥٩١٨٨) كتاباً؛ أي: ما يعادل متوسط (٢١٨) كتاباً في كل مركز مصادر تعلم.

وقد يكون من أسباب ضعف خدمة الإعارة من وجهة نظر أمينات مصادر التعلم هي: قلة مجموعات المكتبة وتقادم معلوماتها، إضافة إلى عدم مناسبتها لمجتمع المستفيدين، ويوضح الشكل الآتي الأسباب من وجهة رأي الأمينات:

جدول رقم (٥) أسباب ضعف خدمة الإعارة

أسباب ضعف خدمة الإعارة	نعم	النسبة	لا	النسبة
قلة المجموعات المكتبية.	٩٤	٥١٪	٩١	٤٩٪
تقادم المجموعات المكتبية.	٩٣	٥٠٪	٩٢	٤٩٪
عدم مناسبة المجموعات المكتبية للمستفيدين.	١٠٤	٥٦٪	٨١	٤٣٪
عدم توفير وقت للطالبة لتحضر للإعارة.	٤٣	٢٣	١٤٢	٧٧
ضعف التسويق والإعلان عن المجموعات المكتبية في المركز.	٤	٢	١٨١	٩٨

يتبين من إجابات الأمينات أن أكثر معوقات عملية الإعارة هي أن المجموعات والمواد المكتبية غير مناسبة لمجتمع المستفيدين بنسبة ٥٦٪، وهذا يتوافق مع دراسة (السالم، ٢٠٠٣) التي تشير إلى أن أغلب الكتب الموجودة في المكتبات المدرسية هي مجموعات دينية لا تتناسب مع المستوى العمري للطالبات.

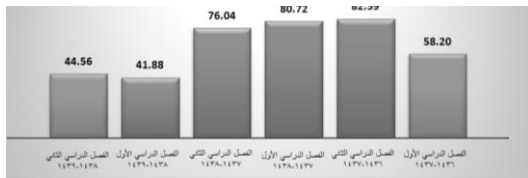
ويتضح من ذلك أن أعداد المرشدين على المراكز في الفصل الثاني من عام ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ أعلى من بقية الفصول الدراسية، والسبب في ذلك أن وضع المركز كان أكثر استقراراً من الفصول الدراسية في الأعوام اللاحقة من حيث وجود الكوادر البشرية وعدم تسربها بتقاعد، أو تكليف الأمينات بأعباء تدريسية تصرفهن عن مزاولة أمانة المركز، إضافة إلى تزويد المراكز بأوعية حديثة في هذا الوقت، ونرى انخفاض النسبة في الفصول الدراسية اللاحقة نظراً لتقادم الأوعية وعدم تكرار التزويد مرة أخرى، كذلك كانت نوعية المواد المزودة غير ملائمة لاحتياجات الطالبات، وتقادم أجهزة الحاسب والتي تتطلب صيانة دورية.

٣- قاعة التعلم الجماعي:

بلغ متوسط تفعيل مراكز مصادر التعلم لقاعات التعلم الجماعي في الفصل الدراسي الواحد (٣٨٤٨٩) زيارة صفية للمركز؛ أي ما يعادل (١٤٠) زيارة لكل مركز في الفصل الدراسي الواحد، بمعدل (١١) زيارة في الأسبوع أو (٣) حصص في اليوم الواحد، وهي نسبة جيدة. وعلى مدار الفصول الدراسية الستة، والتي بلغت نسبة استخدامها (٢٣٠٩٣٢) درساً على مستوى المراكز بالرياض، أي بنسبة (٦٣.٩٧٪) من إجمالي عدد الحصص الدراسية الأسبوعية المقامة في مركز مصادر قاعة التعلم الجماعي، ويوضح الشكل رقم (٤) الآتي نسبة إشغال قاعة التعلم الجماعي (الزيارات الصفية) على الفصول دراسية الستة على مدى ثلاثة أعوام.

شكل رقم (٤) نسبة إشغال قاعة التعلم الجماعي (الزيارات الصفية) على

الفصول الدراسية الستة



يتضح من الشكل أعلاه أن قاعة التعلم الجماعي تستخدم بنسب جيدة، فهي لم تقل عن ٥٠٪، وهي النسبة التي حددها قسم مصادر التعلم بإدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات التعلم في مدينة الرياض كحد أدنى للاستخدام، والتي ستعمل على رفع النسبة في الخطط القادمة لتصل إلى ٨٠٪ كحد أدنى. ونجد أنه في عام (١٤٣٩هـ) قلت هذه النسبة قليلاً، ويرجع السبب إلى وجود عدد كبير من المراكز الشاغرة؛ إضافة إلى التوسع في توفير السبورات التفاعلية في الفصول الدراسية؛ مما قلل من إقبال المعلمات على استخدام قاعة التعلم الجماعي في المركز.

٤- الخدمة المرجعية:

تعد الخدمات المرجعية من أهم الخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم لمستفيديها، وبمختلف المستويات من الإرشاد والتوجيه لمكان وجود المعلومة والدعم الفني لتشغيل الأجهزة ومتابعة الصيانة الأولية إلى المستويات العليا من الخدمة المرجعية، وهي تدريب المستفيدين على البرامج التقنية الحديثة، ومشاركة المعلمين ومعاونتهم في إنتاج المواد

جدول رقم (٦) أسباب ضعف قاعة التعلم الذاتي

أسباب ضعف التعلم الذاتي	نعم	النسبة	لا	النسبة
ضعف المجموعات المكتبية	٦٩	٣.٣٧	١١٦	٧.٦٢
عدم توفير كتب مرجعية: (معاجم قواميس موسوعات... الخ).	٥٩	٩.٣١	١٢٦	١.٦٨
عدم احتواء المركز على قاعة لتعلم الذاتي.	١٩	٣.١٠	١٦٦	٧.٨٩
عدم تعاون المعلمين مع أمينة المصادر.	٣٧	٢٠	١٤٨	٨٠
عدم وجود وقت فراغ للطالبات في أثناء اليوم الدراسي.	٥٦	٣.٣٠	١٢٩	٧.٦٩
عدم مرونة الإدارة بالسماح للطالبات بزيارة المركز.	١٢	٥.٦	١٧٣	٥.٩٣
عدم وجود حصة مخصصة للقراءة في المركز.	٥٦	٣.٣٠	١٢٩	٧.٦٩
عدم توفير إنترنت.	٥٦	٣.٣٠	١٢٩	٧.٦٩
قلة التجهيز المكتبي.	٣٣	٨.١٧	١٥٢	١.٨٢
قلة أجهزة الحاسب الآلي.	٥٢	١.٢٨	١٣٣	٩.٧١
ضعف خدمة الإحاطة الجارية والتسويق.	٨	٣.٤	١٧٧	٧.٩٥

ويتضح من الجدول أعلاه أن أهم أسباب الضعف قلة تنمية المجموعات، إضافة إلى قلة التجهيز التقني، وعدم وجود وقت كافٍ للطالبات لاستخدام المراكز.

ويوضح الشكل رقم (٢) توزيع استخدام قاعة التعلم الذاتي على المركز خلال الفصول الدراسية الستة.

شكل رقم (٢) توزيع استخدام قاعة التعلم الذاتي خلال الفصول



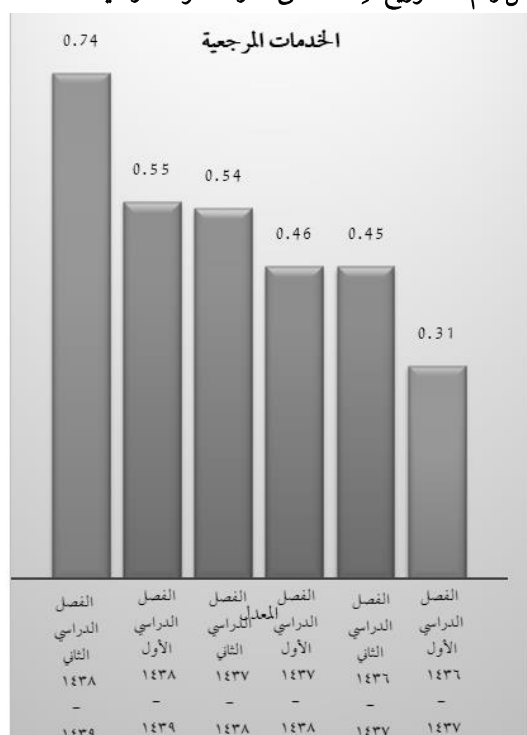
التعليمية المتنوعة، وكذلك توفير أدوات إستراتيجيات التدريس والتدريب عليها، إضافةً إلى تدريب الطالبات على أساليب البحث العلمي ومهارات الكتابة. ويبين الجدول الآتي أنواع الخِدْمَات المرجعية المقدمة في مراكز مصادر التعلّم.

جدول رقم (٧) الخِدْمَات المرجعية في المراكز

مستوى الخدمة	نوع الخدمة	التكرار نعم	النسبة	المتوسط	النسبة
مستوى بسيط	الإجابة عن استفسارات المستخدمين	١٧٦	١.٩٥	١٦٧	٪٩٠
	الإرشاد لمكان الكتاب المطلوب	١٧١	٤.٩٢		
	البحث للمستخدمين في قواعد المعلومات والإنترنت	١٥١	٦.٨١		
مستوى متقدم	تدريب المستخدمين على استخدام الكتب المرجعية: "المعاجم والقواميس"	٩٩	٥.٥٣	٤.١٥٥	٪٨٤
	تدريب المستخدمين على استخدام المواقع التعليمية الوزارية، "كموقع عين، شمس، النخ"	١٦٧	٣.٩٠		
	تدريب المستخدمين على أساليب البحث العلمي	١٦٥	٢.٨٩		
	تدريب المستخدمين على البرامج التعليمية التقنية.	١٧٥	٦.٩٤		
	تدريب المستخدمين على استخدام برامج العروض التقديمية	١٧١	٤.٩٢		

ويتضح من الجدول أعلاه أن المراكز تقدم الخِدْمَات المرجعية بجميع مستوياتها البسيط والمتقدم؛ حيث تشير نتائج الاستبانة الموجهة للأمينات أن أكثر من ٩٠٪ يقدمن الخِدْمَات المرجعية بالمستوى البسيط، و٨٤٪ يقدمن الخدمة المرجعية بالمستوى المتقدم.

شكل رقم (٦) توزيع الخِدْمَات على مدار الفصول الدراسية الستة.



أما بالنسبة لعدد مرات تقديم هذه الخِدْمَات للمستخدمين، أو بعبارة أخرى ما نسبة المستخدمين من هذه الخدمة المرجعية من منسوبات المدرسة، فتشير الدراسة الحالية أن النسبة متدنية؛ حيث تُجمع عدد الخِدْمَات المرجعية المقدمة لمنسوبات مدارس البنات في مدينة الرياض على مدار السنوات الثلاث، وبلغت (١٦٩٠٠٤) عملية؛ أي: (٢٨١٦٧) عملية في الفصل الدراسي الواحد، وقد يتضح من خلال التحليل الإحصائي تدني إقبال المستخدمين على الخدمة المرجعية في مراكز مصادر التعلّم؛ حيث وصلت النسبة إلى ٠.٤٦ لكل فرد من أفراد مجتمع المدرسة، ولم تصل إلى النسبة المطلوبة الذي وضعها قسم مصادر التعلّم بإدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات التعلّم وهي

(١ إلى ٥)، أي أنه يجب أن تحصل كل منسوبة من منسوبات المدرسة على خدمة مرجعية من مرة إلى خمس مرات في الفصل الدراسي الواحد كحد أدنى. ويوضح الشكل رقم (٦) الآتي توزيع الخِدْمَات على مدار الفصول الدراسية الستة.

يتضح من الرسم أعلاه أن تقديم الخِدْمَات المرجعية للمستخدمين يتقدم وازدياد، وقد يشير ذلك إلى وضوح مفهوم الخدمة المرجعية لدى الأمينات أكثر مما سبق، وإلى اكتسابهن الخبرة والمهارة التي أدت إلى رفع النسبة تدريجياً كما هو واضح.

وتشير نتائج استفتاء الأمينات عن أسباب ضعف

- د- برنامج مهرجان القراءة: يهدف إلى تعزيز المهارات القرائية وتنميتها لدى الطالبات؛ وذلك بإقامة مهرجان لمدة أسبوع في الفصل الدراسي الواحد.
- ه- برنامج إنتاج المواد التعليمية: يهدف إلى إكساب المعلمات مهارات تصميم المواد التعليمية لموادهن وإنتاجها.

٥- خدمة الإحاطة الجارية:

تقدم مراكز مصادر التعلم خدمة الإحاطة الجارية لمستفيديها بعدة طرق، ويوضح الجدول رقم (٩) الآتي أهم الطرق المستخدمة في المراكز.

جدول رقم (٩) أساليب الإحاطة الجارية المستخدمة في المراكز

لا	نعم		وسيلة الإحاطة الجارية المتبعة	
	التكرار	النسبة		
٦.٦١	١١٤	٤.٣٨	٧١	تصوير المواد وإرسالها لهم مباشرة.
٢٦	٤٨	٧٤	١٣٧	الإعلام بطريقة شفوية مباشرة.
٩٤	١٧٤	٦	١١	الإعلام عن طريق البريد الإلكتروني.
٣٥	٦٥	٦٥	١٢٠	الإعلام عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
١٢	٢٢	٨٨	١٦٣	الإعلام عن طريق لوحة الإعلانات الخاصة بالمركز.
٧٢	١٣٣	٢٨	٥٢	الإعلام عن طريق الشاشة الإلكترونية خارج المركز.
٣٥	٦٤	٦٥	١٢١	الإعلام عن طريق الإذاعة المدرسية.

يوضح الجدول السابق أن أكثر الوسائل المستخدمة في عملية إعلام المستفيدين بجديد المركز هي الإعلام عن طريق لوحة الإعلانات الخاصة بالمركز بنسبة ٨٨٪، يليها الإعلام بطريقة شفوية مباشرة بنسبة ٧٤٪.

إعداد التقارير في مراكز مصادر التعلم:

تعد التقارير الإحصائية من المهام الأساسية لأمانة مركز مصادر التعلم، والتي تعكس مدى تنفيذ الوظائف الأساسية لمركز المصادر وخاصةً الوظيفة الثالثة؛ وهي تقديم الخدمات للمستفيدين. وهي من مهام أمانة مصادر التعلم كما نص عليها الدليل التنظيمي والإجرائي لشاغلي الوظائف التعليمية الصادر من وزارة التعليم بند (٣) ونصه ما يأتي: من مهام أمين المصادر "إعداد التقارير الدورية". وبند (٢٨) ونصه: من مهام أمين المصادر "إعداد إحصاء نشاطات مركز مصادر التعلم؛ وذلك بتدوين المعلومات الخاصة بذلك، وإعداد تقرير فصلي عن النشاط في المركز وإرساله لإدارة تعليم الرياض. وبدأ استخدام التقارير الفصلية منذ نشأة مراكز

الخدمات المرجعية للمستفيدين إلى ما يأتي:

- ١- ترى الغالبية من الأمينات أنه ليس هناك ضعف في الخدمات، وهنَّ هنا على فئتين: الفئة الأولى ترى أن الخدمة المرجعية في مركزهن جيدة، وترى الفئة الأخرى أن هذا الحد الأدنى من الخدمة يعد تفعيلاً جيداً لها، وبهذا هنَّ يحتجن إلى تصحيح مفاهيم في هذا الجانب.
- ٢- من أهم أسباب الضعف انشغال الأمينة بأعباء أخرى تمنعها من التفرغ لتقديم الخدمات المرجعية، كإسناد مواد تدريسية لها، إضافة إلى أعمال المركز بدون وجود مساندة إداري لهن. ويفصل الجدول أدناه أسباب ضعف الخدمة من وجهة نظر الأمينات.

جدول رقم (٨) أسباب ضعف الخدمات المرجعية

لا	نعم		أسباب ضعف الخدمات المرجعية	
	التكرار	النسبة		
٧.٩٥	١٧٧	٣.٤	٨	ضعف تأهيل الأمينة بأساليب الخدمة المرجعية.
٤.٧٢	١٣٤	٦.٢٧	٥١	عدم توفير أدوات مساعدة لتقديم الخدمة.
٢.٧٠	١٣٠	٧.٢٩	٥٥	عدم طلب المستفيدين للخدمة.
٦.٦٧	١٢٥	٤.٣٢	٦٠	انشغال الأمينة بأعمال أخرى

ومن الخدمات الأخرى التي تقدمها مراكز مصادر التعلم للبنات بالرياض مجموعة من البرامج والأنشطة، وهي على نوعين: برامج مستمرة وهي برامج إلزامية من قسم المصادر في إدارة التجهيزات المدرسية، بالإضافة إلى البرامج المتغيرة والتي تتجدد على حسب احتياجات المدرسة والخطة التي ترسمها لها قائدة المدرسة بالتعاون مع أمانة المصادر. ومن البرامج المستمرة الإلزامية ما يأتي:

- أ- برنامج الاستخدام الفعَّال لمراكز مصادر التعلم:
- ب- ويهدف هذا البرنامج إلى تدريب منسوبات المدارس على أجهزة المركز من (سبورة ذكية - كاميرا وثائقية - الحاسب الآلي)، وذلك ضمن خطة مرسومة على ثلاث سنوات، بحيث تكون نسبة التدريب ١٠٠٪ لجميع منسوبات المدارس.
- ج- برنامج المهارات الكتابية: ويهدف هذا البرنامج إلى تدريب الطالبات على المهارات الكتابية من خلال تقديم برنامجين، وهما: (التدريب على التلخيص، ثم التدريب على أسس البحث العلمي).

طرحتا الباحثتان مجموعة من الأسئلة على أمينات المصادر للتعرف على المعوقات: (التقنية والإدارية والفنية) لتقديم الخدمات المعلوماتية، وهي على النحو الآتي:

أ. معوقات تقنية:

ويقصد بها المعوقات الخاصة بالأجهزة والشبكات وما نحوها، وسُئلت الأمينات عن "وجود معوقات تقنية تمنع من تقديم الخدمات المعلوماتية في المراكز"؛ فكانت الإجابات أن ٧٣٪ من الأمينات يرون أنه لا توجد معوقات تقنية تمنع من تقديم الخدمات، ويرى ٢٧٪ منهم وجود معوقات تقنية تمنع من تقديم الخدمات المعلوماتية، وهي مفصلة في الجدول رقم (١١) الآتي:

معوقات تقنية	نعم	النسبة	لا	النسبة
عدم توفير الإنترنت.	٧٠	٨.٣٨	١١٥	٢.٦٢
ضعف الإرسال في الإنترنت.	٦٩	٣.٣٧	١١٦	٧.٦٢
عطل في أجهزة المركز.	٣٢	٣.١٧	١٥٣	٧.٨٢
عدم توفير صيانة للأجهزة ودعم لها.	٥٧	٨.٣٠	١٢٨	٢.٦٩
عدم توفير تجهيز تقني.	٢٨	١.١٥	١٥٧	٩.٨٤
ضعف توفير تجهيز تقني وقلته.	٤٣	٣.٢٣	١٤٢	٧.٧٦

والجدول أعلاه يوضح أن عدم توفير الإنترنت أو ضعف اتصاله يعد من أهم المعوقات التقنية التي تواجهها مراكز مصادر التعلم.

ب. المعوقات الإدارية:

ويقصد بها عدم وعي وتفهم الإدارة أو المعلمات لأهمية المركز، وكذلك عدم وعي الأمانة لطريقة إدارة المركز، وسُئلت الأمينات عن "وجود معوقات إدارية تمنع من تقديم الخدمات المعلوماتية في المراكز"؛ فكانت الإجابات أن ٥٠.٣٪ يرون أنه لا توجد معوقات مقابل ٤٩.٧٪ يرون أن هناك معوقات، ويفصل الجدول (١٣) الآتي المعوقات من وجهة نظرهن.

مصادر التعلم بالرياض عام ١٤٢٧هـ وحتى الآن، وكانت نسبة الاستخدام منذ عام ١٤٢٧هـ ضعيفة؛ باعتبار أنه ورقي ولا تتم متابعة الرفع ولا التحليل أيضًا. ويوضح الجدول رقم (١٠) الآتي نسبة الاهتمام بالرفع والمتابعة للتقارير الفصلية الصادرة عن مراكز مصادر التعلم للبنات بمنطقة الرياض.

جدول رقم (١٠) نسبة التقارير الفصلية الصادرة عن مراكز مصادر التعلم للبنات بمنطقة الرياض

الفترة الزمنية	التقارير الفصلية	إجمالي المراكز	النسبة
الفصل الدراسي (الأول)	١٩٥	٢٥٦	٧٦.١٧
الفصل الدراسي (الثاني)	٢٢٤	٢٥٦	٨٧.٥٠
الفصل الدراسي (الأول)	٢١٣	٢٥٦	٨٣.٢٠
الفصل الدراسي (الثاني)	٢١٦	٢٥٦	٨٤.٣٨
الفصل الدراسي (الأول)	١٩٠	٢٧٤	٦٩.٣٦
الفصل الدراسي (الثاني)	١٨٧	٢٧٤	٦٨.٢٦
المتوسط الحسابي	٢٠٤	٢٧٤	٧٤.٤٥

إذ يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة متوسط عدد التقارير الفصلية التي تصل إلى قسم مصادر التعلم بإدارة التجهيزات المدرسية هي: (٧٤٪) من تقارير مراكز مصادر التعلم على مستوى مدارس البنات بالرياض، والتي من المفترض أن تكون ١٠٠٪ باعتبار أنها مهمة أساسية من مهام أمانة مصادر التعلم المتعارف عليها في أدبيات الموضوع، وكذلك نص عليها الدليل التنظيمي لشاغلي الوظائف التعليمية كما ذكر سابقاً، وهي معيار تقييم أعمال الأمانة عليها في استمارة الأداء الوظيفي، وقد يكون من أسباب عدم إرسال بعض المراكز للتقارير الفصلية ما يأتي:

- ١- وجود مكان شاغر لبعض مراكز مصادر التعلم؛ وذلك بإسناد مواد تدريسية لأمانة المصادر، خاصة أن المقررات الدراسية تعاني من العجز في معلماتها في المدة الزمنية التي أقيمت بها الدراسة الحالية.
- ٢- تمتع بعض الأمينات بإجازات قبل نهاية الفصل: (إجازة وضع - أمومة - مرضية)، ويعد التقرير في نهاية الفصل الدراسي.

ثانياً- معوقات تقديم خدمات المعلومات في مراكز مصادر التعلم:

على الرغم من الجهود المبذولة من الوزارة والعاملين بها في مراكز مصادر التعلم؛ إلا إن هناك بعض المشكلات والمعوقات التي تحول دون الاستفادة من خدماتها. ولقد

يتضح من الجدول أعلاه أن أهم الأسباب عدم توفير قنوات اتصال بين الأمانة والمستفيدين بنسبة ٢٦٪ من إجمالي من يرى أن هناك معوقات فنية.

ثالثاً-التصور المقترح لتقديم الخدمات المعلوماتية:

من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري في مجال مراكز مصادر التعلم، إضافةً إلى التعرف على الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم، والتعرف على معوقات تقديم الخدمات المعلوماتية؛ سنعرض هنا المقترحات التطويرية للخدمات في مراكز مصادر التعلم، وهي كما يأتي:

أ-خدمة الإعارة:

- يجب تفعيل هذه الخدمة في المراكز بجميع أنواعها: إعارة داخلية وخارجية.
- تفعيل خدمة الإعارة بين المكتبات عن طريق إيجاد تطبيق يتيح تبادل الكتب بين المدارس على مستوى مكاتب الإشراف التربوي.
- وضع سياسة إعارة واضحة للمستفيدين وفي مكان بارز.
- إصدار بطاقات إعارة للطلاب.
- التشجيع على الإعارة بإجراء مسابقات للطلاب.
- الاهتمام بتنمية المجموعات باستمرار.
- دراسة الاحتياجات المعلوماتية للطلاب ورفعها للمسؤولين.
- تبادل الكتب غير المناسبة للفئة العمرية في تلك المرحلة مع مدارس أخرى تناسبها هذه الكتب؛ كتبادل القصص المناسبة للأطفال وموجودة في المدارس الثانوية مع مركز مصادر ابتدائي وهكذا.
- التسويق والإعلان عن الكتب الحديثة في المركز بأسلوب وشكل جذابين.
- تسجيل جميع عمليات الإعارة في النظام الآلي المستخدم في المركز، كنظام نور مثلاً.
- إعداد تقارير شهرية وفصلية عن عمليات الإعارة، وعرضها على قائدة المدرسة والمشرفة التربوية.
- إعداد الخطط العلاجية والتطويرية للرفع، والتشجيع على عملية الإعارة.

ب-الخدمة المرجعية:

- تدريب الأمانة على برامج في الخدمات المرجعية وفي مجال التقنية المعلوماتية.

جدول رقم (١٢) المعوقات الإدارية

المعوقات الإدارية	نعم	النسبة	لا	النسبة
قلة وعي إدارة المدرسة بأهمية مركز المصادر في التعلم.	٣٨	٥.٢٠	١٤٧	٥.٧٩
قلة وعي المعلمين بأهمية مركز المصادر في التعلم.	٦١	٣٣	١٢٤	٦٧
قلة وعي المشرفات التربويات بأهمية مراكز مصادر التعلم في التعلم.	١٤	٦.٧	١٧١	٤.٩٢
ضعف تأهيل المعلمين باستخدام أجهزة مركز مصادر التعلم.	٢٤	١٣	١٦١	٨٧
موقع المركز بعيد عن المستفيدين.	١٧	٧	١٦٨	٨.٩٠
تغيب الأمانة وعدم توفير بدائل لها.	١٤	٦.٧	١٧١	٤.٩٢

يتضح من الجدول أعلاه أن أهم المعوقات الإدارية من وجهة نظر الأمانة هي قلة وعي المعلمين بأهمية المركز واستخداماته بنسبة ٣٣٪.

ج. معوقات فنية:

يقصد بالمعوقات الفنية عمليات تنظيم أمانة المصادر للمعلومات وتجهيزها، وبسؤال الأمانة عن "وجود معوقات فنية تمنع من تقديم الخدمات المعلوماتية في المراكز"؛ فكانت الإجابات (٧٩٪) يرون أنه لا توجد معوقات فنية تضعف من تقديم الخدمات المعلوماتية مقابل (٢١٪) يرون وجود معوقات فنية تضعف من تقديم الخدمات، ويوضح الجدول (١٤) الآتي ذلك:

جدول رقم (١٤) المعوقات الفنية

المعوقات الفنية	نعم	النسبة	لا	النسبة
ضعف تنظيم المركز.	٩	٥	١٧٦	٩٥
ضعف في التسويق للخدمات المعلوماتية.	١١	٦	١٧٤	٩٤
عدم توفير إحاطة جارية بجديد المركز.	٦	٣.٣	١٧٩	٧.٩٦
عدم توفير قنوات اتصال تقنية أو تقليدية بين أمانة المصار والمستفيدين.	١٣	٧	١٧٢	٩٣
ضعف تدريب الأمانة بخدمات المعلوماتية وتأهيلها.	١١	٦	١٧٤	٩٤

د-خدمة البحث والاطلاع:

- توفير مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية المناسبة للمستفيدين.
- توفير أجهزة الحاسب الآلي ليستخدمها المستفيدون في البحث والاطلاع.
- دراسة احتياجات المستفيدين في نهاية العام الدراسي ورفعها للمسؤولين.
- إنشاء بوابة إنترنت خاصة لمراكز مصادر التعلم، تتضمن مقتنيات جميع المراكز؛ لتسهيل عملية الإعارة التبادلية، وكذلك المواقع التعليمية الوزارية ومصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى كموقع عين وشمس وغيرها.
- إنشاء شبكة بين حاسبات المركز كبرنامج Netsupport والمستخدم حالياً في بعض المراكز.
- الاهتمام بسجل التردد والخاص بإحصاءات عدد المستفيدين وهدفهم من الزيارة.
- استخدام النظام الآلي المتوافر في المركز لتسجيل عمليات التردد اليومي.
- تحليل سجل التردد بنهاية كل شهر أو فصل دراسي، والتعرف على اتجاهات المستفيدات واهتماماتهن وأغراض استخدامهن للمركز من أجل تلبية احتياجاتهن مستقبلياً.
- تشجيع الطالبات باستخدام قاعة التعلم الذاتي طوال اليوم الدراسي.
- ضرورة وجود الأمانة في المركز بجميع الأوقات، وخاصة وقت فسحة الطالبات.
- فهرسة المواد المكتبية وتصنيفها.
- تنظيم المركز وتجهيزه لجذب الطالبات إليه.
- تعاون الأمانة مع الملمات لإيجاد أنشطة داعمة لاستخدام قاعة التعلم الذاتي.
- تشجيع الملمات على استخدام كلتا القاعتين الجماعي والذاتي وقت الدرس، وذلك من خلال تضمين أنشطة في أثناء الدرس.
- إعداد أنشطة وبرامج من أجل تشجيع قاعة التعلم الذاتي.
- التسويق والإحاطة الجارية للمقتنيات الحديثة والبرامج التعليمية المتوافرة في المركز وأنشطة المركز.
- الاهتمام بالتدريب الفردي وعقد جلسات استشارية للمستفيدين.

- توفير أدوات مساعدة للأمينات لتقديم الخدمة المرجعية، كالإنترنت وقواعد المعلومات وبرامج الخدمة المرجعية الإلكترونية المحلية أو العالمية.
- دراسة احتياج المستفيدين من الخدمات المرجعية وتوفيرها.
- تقديم الخدمات المرجعية بنوعها البسيط والمتقدم.
- التوضيح لمجتمع المستفيدين أن من مهام أمانة المصادر تقديم الخدمات المرجعية.
- حفظ التساؤلات التي ترد للأمانة لتكون قاعدة معلومات يمكن الاستفادة منها ومشاركتها مع مراكز مصادر المعلومات الأخرى.
- تقديم الخدمة المرجعية من خلال العمل ضمن شبكة وطنية أو دولية للاستفادة من مصادر المعلومات الموجودة.
- تسجيل جميع عمليات الخدمة المرجعية في النظام الآلي المستخدم في المركز، كنظام نور مثلاً.
- إعداد تقارير شهرية وفصلية عن عمليات الخدمة المرجعية، وعرضها على قائدة المدرسة والمشرفة التربوية.

ج-خدمة الإحاطة الجارية:

- تصفح أمانة المصادر ومراجعتها للكتب والمصادر التي ترد إلى مركز المصادر للتسويق والإعلان عنه.
- انتقاء المواد والمحتويات وفقاً للاحتياجات والاهتمامات الموضوعية للطلاب والمعلمين.
- استخدام عدة طرق للتسويق وإعلام المستفيدين بجديد المركز، ومنها ما يأتي:
- الإعلام عن طريق البريد الإلكتروني.
- الإعلام عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
- الإعلام عن طريق لوحة الإعلانات الخاصة بالمركز.
- الإعلام عن طريق الشاشة الإلكترونية خارج المركز.
- الإعلام عن طريق الإذاعة المدرسية.
- تصوير المواد وإرسالها لهم مباشرة.
- الإعلام بطريقة شفوية مباشرة.

- التدريب على استخدام مصادر المعلومات وأجهزة المركز، كالسبورة التفاعلية والكاميرا الوثائقية وغيرها.
- تُعدُّ مراكز مصادر التعلم تقاريرَ مفصلةً فضلية، ويتابعها قسم المصادر بإدارة التجهيزات المدرسية بالرياض.

ملخص النتائج والتوصيات:

تتلخص نتائج الدراسة في الآتي:

- نسبة إنشاء مراكز مصادر التعلم في الرياض للبنات ٢٣٪ من إجمالي عدد المدارس بمدينة الرياض.
- تتركز مراكز مصادر التعلم في شمال الرياض أكثر من بقية المناطق، يليها البديعة.
- أغلب مساحة مراكز مصادر التعلم للبنات بالرياض هي من فئة (ج) بنسبة ٣٧٪، يليها فئة (ب) بنسبة ٣١٪، ثم فئة (أ) بنسبة ١٨٪، وأخيراً فئة (د) بنسبة ١٤٪.
- ضعُف معدلات الإعارة في مراكز مصادر التعلم، وهذا يتوافق مع دراسة العايد التي أشارت إلى أن نسبة تفعيل الإعارة هي ١٣٪ من المراكز من وجهة نظر أمينات المصادر.
- من أهم أسباب ضعف الإعارة تقادم الأوعية وغير مناسبتها للمستفيدين.
- تفعَّل معظم المراكز الإعارة الداخلية والخارجية بنسبة ٧٠.٥٦٪.
- تحتوي أغلب مراكز مصادر التعلم على قاعة التعلم الذاتي بنسبة ٨٦٪ من مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بالرياض.
- ضعُف مجموعات قاعة التعلم الذاتي ونقص شديد في المراجع والمصادر وقلة عمليات التزويد.
- تفعَّل قاعة التعلم الجماعي بمعدلات جيدة في مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بالرياض.
- تقدم المراكز الخدمات المرجعية بنوعها البسيط والمتقدم.
- يرى أغلب أمينات المصادر عدم وجود ضعف في الخدمة المرجعية.
- ضعُف في الخدمات المرجعية التي تقدم للمستفيدين؛ وبذلك تحتاج الأمانة إلى التدريب على الخدمات المرجعية وطرق تقديمها.
- أكثر أساليب الإحاطة الجارية استخدامًا لوحة الإعلانات.
- من أهم معوقات تقديم الخدمات المعوقات الإدارية، وخاصةً قلة وعي المعلمات بأهمية المراكز بالتعليم.

التوصيات:

- الاهتمام بإنشاء مراكز مصادر التعلم وتحديث القديم منها.
- الاهتمام بتزويد مراكز مصادر التعلم بأوعية المعلومات المناسبة لفئة المستفيدين.
- فتح مجال قبول الإهداءات من بعض الجهات، كمكتبة الملك فهد ومكتبة الملك عبد العزيز؛ للمساعدة في حل مشكلة ضعف التزويد.
- وضع نظام آلي يمكِّن مراكز مصادر التعلم من الإعارة التبادلية لحل مشكلة قلة المجموعات في المراكز.
- منح أمينات مصادر التعلم تدريباً على الخدمات المرجعية، والاهتمام بتفصيلها في التقرير الفصلي للمراكز.
- تخصيص حصص دراسية للقراء في مراكز مصادر التعلم؛ للتشجيع على القراءة والبحث.
- توفير ميزانية مستقلة لمراكز مصادر التعلم تحت إشراف قائدة المدرسة.
- عدم تكليف أمينات مصادر التعلم بأعباء تدريسية.
- تعيين كوادر بشرية متخصصة لأمانة مركز مصادر التعلم عوضاً عن تكليف المعلمات بذلك، والحاجة إليهن فيما بعد لسد عجز المواد التدريسية.

قائمة المراجع

- بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٩م.
- الحيلة، محمد محمود تكنولوجيا التعليم: بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة. ٢٠٠٤م.
- الشويعر، حولة. أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم دراسة المصعوبات والمعوقات التي تعيق تفعيل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية - الأردن: المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج ٤٩، ع ٣، ٢٠١٤م.
- الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية. دليل مراكز مصادر التعليم. الرياض: وزارة التعليم. ١٤٣٨هـ

السالم، أمل. تنمية المجموعات في مكتبات المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض: الرياض: جامعة الامام، رسالة ماجستير غير منشورة. ٢٠٠٣م.

السامرائي، إيمان فاضل. *الاتجاهات الحديثة في الخدمة المرجعية/ خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات في: الندوة العلمية الثالثة عن مؤسسات المعلومات في الوطن العربي حاضرها ومستقبلها- عمّان: جمعية المكتبات الأردنية، ص ٢٠٥-٢٣٤. ١٩٩٥م*

سلامة، عبد الحافظ محمد. إدارة مراكز مصادر التعلم. الاردن: دار الفكر. ١٩٩٥م

السليمان، نهلة خليل. *مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات الثانوية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية - القاهرة: جامعة القاهرة. ٢٠١٥م.*

الشهران، جمال عبد العزيز. *واقع مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، الرياض: مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٢٠٠١م.*

شريف، محمد عبد الجواد. وسائل الايضاح بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات. مصر: العلم والايهان للنشر. ٢٠١١م.

الصالح، بدر؛ المانعي، عبدالله. *الاطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. ٢٠٠٣م*

عامر، طارق؛ المصري، إيهاب. أسس وأساليب التعليم الذاتي. القاهرة، دار العلوم للنشر. ٢٠١٣م

العايد، أمل. *خطة مقترحة لتطوير خدمات مراكز مصادر التعلم بمدارس مكتب التعليم للبنات بالرياض: الرياض: جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٦م.*

عبدالعليم، أسامة؛ الاحمري، عبدالله. *مراكز مصادر التعلم: ماهيتها ومهامها وإدارتها. الاسكندرية: حورس الدولية. ٢٠١١م*

عبدالهادي، محمد فتحي؛ محمود، أسامة السيد. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الاكاديمية. ٢٠٠٦م

عثمان، غادة طة. *خدمات المعلومات بالمكتبات المتخصصة من وجهة نظر المستفيدين: دراسة حالة مكتبة مركز*

ركائز المعرفة للدراسات والبحوث بالخرطوم - دراسة تقييمية. السودان: مجلة الاداب النيلىن. ٢٠١٨م

عفيفي، محمد عبد الرحمن كامل. *تصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل النظم. مصر: مجلة كلية التربية (جامعة بنها) مج ٢٥، ع ٩٨. ٢٠١٤م*

عليان، ربحي مصطفى. *أساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات. - عمّان: الدار المنهجية. ٢٠١٧م.*

عليان، ربحي. *مصادر التعلم. الأردن: اليازوري. ٢٠١٠م.*

عليان، ربحي؛ سلامة، عبدالحافظ. *إدارة مراكز مصادر التعلم. الأردن: اليازوري. ٢٠١٢م.*

العمر، هيفاء. *إقامة أول معرض كتاب للطفل بمشاركة ٢٥ دار نشر محلية وعربية، الرياض: جريدة الرياض، ع ١٦٣٦٤، ٢٠١٣م*

العمران، حمد إبراهيم. *مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي - الرياض: جامعة الرياض للبنات، ٢٠٠٧م.*

قاري، عبد الغفور. *معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ٢٠٠٠م.*

عيسوي، أحمد محمد. *مراكز مصادر التعلم بالمدرسة ودورها في تنمية التفكير. الكويت مجلة التربية، س ٢، ع ١٣، ص ٢٤-٤١. ١٩٩٥م.*

ملحم، عصام توفيق. *مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ٢٠١١م.*

مهنا، عبد المجيد. *مراكز مصادر التعلم الموجه الجديد للمكتبات المدرسية. ، دمشق: مجلة الجامعة، مج ٢٨، ع ٢٤. ٢٠١٢م.*

النوايسة، غالب عوض. *خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء. ٢٠٠٠م.*

همشري، عمر. *مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. - عمان: دار صنعاء، ٢٠٠٨م.*

وزارة التعليم. *الدليل التنظيمي لإدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم - ط ٤- الرياض: وزارة التعليم إدارة الجودة الشاملة، ١٤٣٨هـ.*

السالم، أمل. تنمية المجموعات في مكتبات المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض: الرياض: جامعة الامام، رسالة ماجستير غير منشورة. ٢٠٠٣م.

السامرائي، إيمان فاضل. *الاتجاهات الحديثة في الخدمة المرجعية/ خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات في: الندوة العلمية الثالثة عن مؤسسات المعلومات في الوطن العربي حاضرها ومستقبلها- عمّان: جمعية المكتبات الأردنية، ص ٢٠٥-٢٣٤. ١٩٩٥م*

سلامة، عبد الحافظ محمد. إدارة مراكز مصادر التعلم. الاردن: دار الفكر. ١٩٩٥م

السليمان، نهلة خليل. *مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات الثانوية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية - القاهرة: جامعة القاهرة. ٢٠١٥م.*

الشهران، جمال عبد العزيز. *واقع مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، الرياض: مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٢٠٠١م.*

شريف، محمد عبد الجواد. وسائل الايضاح بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات. مصر: العلم والايهان للنشر. ٢٠١١م.

الصالح، بدر؛ المانعي، عبدالله. *الاطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. ٢٠٠٣م*

عامر، طارق؛ المصري، إيهاب. أسس وأساليب التعليم الذاتي. القاهرة، دار العلوم للنشر. ٢٠١٣م

العايد، أمل. *خطة مقترحة لتطوير خدمات مراكز مصادر التعلم بمدارس مكتب التعليم للبنات بالرياض: الرياض: جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٦م.*

عبدالعليم، أسامة؛ الاحمري، عبدالله. *مراكز مصادر التعلم: ماهيتها ومهامها وإدارتها. الاسكندرية: حورس الدولية. ٢٠١١م*

عبدالهادي، محمد فتحي؛ محمود، أسامة السيد. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الاكاديمية. ٢٠٠٦م

عثمان، غادة طة. *خدمات المعلومات بالمكتبات المتخصصة من وجهة نظر المستفيدين: دراسة حالة مكتبة مركز*

المواقع الإلكترونية:

تحدي القراءة العربي (٢٠١٨) مسترجع من

<http://arabreadingchallenge.com/a>

شمس شبكة الموارد السعودية التعليمية المفتوحة (٢٠١٧)

مسترجع من (<https://shms.sa/hubs/shms2>)

عين بوابة التعليم الوطنية. (٢٠١٨) مسترجع من

(<https://ien.edu.sa>)

الشوهمي، علي (٢٠٠٩) نشرة في تفعيل مراكز مصادر

التعلم. مسترجع من http://lrcoman.blogspot.com/2009/01/blog-post_23.html

